

Distr.: General
8 December 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه بياناً صادرًا عن الديوان الملكي للمملكة العربية السعودية بتاريخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ بشأن وضع مدينة القدس، وإعادة تأكيد الضرورة الملحة لإيجاد حل عادل ومستدام للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، ليتمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة، تعزيزاً للأمن والاستقرار في المنطقة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله يحيى المعلمي
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

[[الأصل: بالعربية]]

بيان صادر عن الديوان الملكي بتاريخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

تابعت حكومة المملكة العربية السعودية - بأسف شديد - إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إليها.

وقد سبق لحكومة المملكة أن حذرت من العواقب الخطيرة لمثل هذه الخطوة غير المبررة وغير المسؤولة، وتعرب عن استنكارها وأسفها الشديد لقيام الإدارة الأمريكية باتخاذها، بما تمثله من انحياز كبير ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في القدس والتي كفلتها القرارات الدولية ذات الصلة وحظيت باعتراف وتأييد المجتمع الدولي.

وإن هذه الخطوة، وإن كانت لن تغير أو تمس الحقوق الثابتة والمصانة للشعب الفلسطيني في القدس وغيرها من الأراضي المحتلة ولن تتمكن من فرض واقع جديد عليها، إلا أنها تمثل تراجعاً كبيراً في جهود الدفع بعملية السلام وإخلاقاً بالموقف الأمريكي المحايد - تاريخياً - من مسألة القدس، الأمر الذي سيضفي مزيداً من التعقيد على النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وتأمل حكومة المملكة العربية السعودية في أن تراجع الإدارة الأمريكية هذا الإجراء وأن تنحاز للإرادة الدولية في تمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة، وتجدد التأكيد على أهمية إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية ليتمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة.